تأثير استخدام الهواتف الذكية وموقع الاتصال الاجتماعي (الفيسبوك) كوسائل تعليمية مساعدة في مستوى تعلم بعض المهارات الهجومية في مصارعة الجودو

أ.م.د. عدي طارق حسن

1435 هـ 2013م

مستخلص البحث باللغة العربية.

اشتملت البحث على خمسة أبواب، إذ قام الباحث في الباب الاول من التطرق لأهمية البحث، وعرض المشكلة التي كانت: صعوبة بعض المهارات، والاحتياج لساعات أكثر في تعليمها، ووضع هدف للبحث نصه معرفة تأثير استخدام الهواتف الذكية وموقع الاتصال الاجتماعي (الفيسبوك) كأدوات مساعدة في مستوى تعلم بعض الحركات الهجومية في مصارعة الجودو، وافترض افضلية في مستوى التعلم باستخدام الوسائل التعليمية المساعدة المقترحة، وذكر المجالات للبحث. أما الباب الثاني فقد اشتمل على الدراسات النظرية وبما يخص الموضوع، وفي الباب الثالث تطرق الباحث إلى منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، حيث ذكر منهج البحث وهو المنهج التجريبي ذو المجاميع الثلاثة، ثم عرض عينة البحث وتفاصيلها وطريقة اختيارها، ثم ذكرا الأجهزة والأدوات المستخدمة بالبحث، طريقة إجراء الاختبارات المهارية، وفي نهاية هذا الباب ذكر الباحثان الوسائل الإحصائية التي استخدماها في البحث. أما الباب الرابع فقد عرض الباحثان من خلاله النتائج التي حصلا عليها وقاما بتحليلها ومناقشتها. وفي الباب الخامس عرض الباحثان استنتاجاتهما التي حصلا عليها من خلال تحليل ومناقشة النتائج والتي ظهرت مطابقة للفروض الموضوعة من قبل الباحث وأخيراً قام الباحثان بذكر بعض التوصيات التي جاءت على أساس ما استنتج الباحث ومنها ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة كوسيلة مساعدة في العملية التعليمية

Abstract.

The impact of the use of smart phones and social communication site (Facebook) as a means of educational assistance in the level of learning some offensive skills in wrestling of Judo

The research included five sections, the first section included the importance of research, and mention to the problem (the difficulty of some of the skills, and the required more hours in their education, and set a goal to search (the effect of using smart phones and social networking site (Facebook) means of educational assistance in the level of learning some offensive skills in wrestling of judo, and suppose the advantage of learning using educational

methods proposed level of assistance, said areas of research. The second section has included theoretical studies regarding the subject, and in the third chapter, the researcher to research methodology and field procedures, where the research methodology mentioned a experimental method with the three groups, then the research sample and details view and method selected, then the male devices and tools used to search, the way conducting skill tests, at the end of this section researchers said that they used statistical methods in the search. Four of the research's sections presented the results obtained through them and the analyzed and discussed. In five section, researcher offer conclusions that got them through the analysis and discussion of the results that appeared identical to the assumptions set by the researcher and finally the researchers mention some of the recommendations that came on the basis of the researcher concluded, including the need to use modern technology as an aid in the educational process.

1- المبحث الأول: التعريف بالبحث.

1-1 المقدمة وأهمية البحث.

منذ تسعينيات القرن المنصرم وحتى وقتنا الحالي ظهر جلياً تطور أنظمة الاتصالات بشتى أنواعها وبشكل مضطرد ومستمر جعل من السهولة التواصل مع جميع بقاع الأرض وبصورة سهلة وغير مكلفة، وتمثلت هذه الأنظمة بشكل رئيسي بشبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) التي لم يقتصر الدخول عليها واستخدامها من خلال الحاسوب فقط بل تعداه إلى استخدام الهواتف الذكية لهذا الغرض، فاصبح بالإمكان دخول هذه الشبكة في أي مكان، وفي أي وقت نشاء، وهذا ما جعلها بنفس الوقت وسيلة للتواصل لا تنحصر بالأمور الشخصية بل بكل أصناف المعلومات الشخصية والعلمية والثقافية، فجسدت بشكل كامل الهدف الذي كان العاملون على أنظمة الاتصالات يرمون الوصول اليه وهو جعل جميع العالم قرية صغيرة، ومما ساعد في هذا الأمر ظهور مواقع إلكترونية تخصصت بالتواصل الاجتماعي بين بني البشر دون التميز بينهم، وفي بداية الامر كان الاشتراك في هذه المواقع يتم بدفع مبالغ ليست بالكبيرة حتى ظهر الكثير من المواقع التي تمكن الفرد من الاشتراك في بعض خدماتها بشكل مجاني، وبعض الخدمات الأخرى لا تقدم بالمجان، بعدها ظهرت مواقع للتواصل الاجتماعي مثل (الفيسبوك)، و(تويتر) قدمت كامل الخدمات للمشتركين مجاناً، فاصبح الأشخاص قادرين على الاشتراك وتنظيم صفحات خاصة بهم على هذه المواقع دون أي تكليف مادي مما جعل أعداد مشتركيها تصل إلى عشرات بل مئات الملايين.

أصبحت شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) وسيلة تعليمية مهمة خصوصاً بعد أن استخدمتها جامعات عالمية معروفة كوسيلة للدراسة، ومنح الشهادات، وعرض المحاضرات، والكتب، والمقالات، والمحاضرات العلمية وبشتى الاختصاصات، وساعد بذلك تطور الهواتف الذكية، وظهور الألواح الألكترونية (Talet) لتقوم بعمل الحاسوب ولو بشكل محدود، لكنها في تطور مستمر وبعضها أصبح يقترب من القيام بكل ما يقوم به الحاسوب.

وبما أن الحاسوب قد استعمل منذ ظهوره كوسيلة تعليمية في جميع الاختصاصات، لذلك بدأت الهواتف الذكية تأخذ هذا الدور، وهنا تكمن أهمية البحث في استخدام الهاتف الذكي كوسيلة تعليمية لتعليم المهارات التي تتطلب

التواصل من قبل الطالب في امعان التفكير فيها وبأسلوب أدائها، كما أن الدخول لموقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) بشكل يومي ولساعات متعددة من قبل الطلاب أعطاه أهمية في استخدام بعض خدماته المجانية كوسيلة تعليمية.

1-2 مشكلة البحث:

تعتبر الحركات الهجومية في مصارعة الجودو من الحركات الصعبة كون ان مساراتها الحركية تتكون من عدة حركات يقوم بها الجسم بمعظم أجزائه مما يجعل عملية تعليمها للطلبة تحتاج عدد ساعات أكثر من المهارات الأخرى، وهذا ما جعل مستوى تعلم الطلاب لهذه المهارات خلال المحاضرات المحددة لها في المنهاج متدني جداً، ومن خلال استطلاع قام به الباحث للطلبة، وجد ان معظمهم يمتلكون أجهزة هواتف ذكية، ولديهم اشتراك شهري للدخول على شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت)، مما دفعه لاختبار استخدام تلك الهواتف كوسيلة تعليمية مساعدة، بالإضافة إلى موقع التواصل الإجتماعي (الفيسبوك).

1-3 هدف البحث

معرفة تأثير استخدام الهواتف الذكية وموقع الاتصال الاجتماعي (الفيسبوك) كأدوات مساعدة في مستوى تعلم بعض الحركات الهجومية في مصارعة الجودو.

1-4 فروض البحث:

1- هناك فروق معنوية بين نتائج اختبارات البحث وبين قيمة متوسط المجتمع لمجاميع البحث الثلاثة.
2- هناك فروق معنوية بين نتائج اختبارات البحث لمجاميع البحث الثلاثة، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى تليها المجموعة التجريبية الثانية، وبعدها المجموعة الضابطة.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية – الجادرية.
1-5-2 المجال الزماني: للفترة من 2013/10/27 ولغاية 2013/11/27.
1-5-3 المجال المكاني: قاعة المصارعة والجودو في كلية التربية الرياضية – الجادرية.

2- المبحث الثاني: الدراسات النظرية.

2-1 الوسائل التعليمية المساعدة على التعلم

لم يعد خافياً على الجميع أهمية الوسائل التعليمية المساعدة في عملية التعلم لما لها من دور واضح في مساعدة المتعلم للوصول إلى المستوى الأمثل المطلوب منه الوصول اليه في تعلم المادة العلمية أو المهارة الحركية، مما يحقق الاقتصادية في الجهد والوقت بالنسبة للمتعلم من جهة، وللمعلم والقائمين بالعملية التعليمية من جهة أخرى، فهي: "وسائل الاتصال المباشر التي تساعد المتعلمين على اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات والاساليب" (1: 98)، كما انها "كل ما يستخدم من قبل المعلم من امكانات متاحة تعمل على نقل المعلومات النظرية والمهارات العملية للمتعلم وتوضيحها بغية الوصول الى الهدف باقل جهد واسرع وقت (2: 153)، وعرفها عادل فاضل بأنها: "مجموعة المصادر

والمعلومات والخبرات المتنوعة والمبرمجة التي تعمل على مساعدة المتعلم على فهم وتطبيق الفعاليات التعليمية النظرية والعملية بما يزيد من المعرفة لديه"(3).

2-2 دور الوسائل التعليمية المساعدة في عملية التعلم.(3)

نقل عادل فاضل عن بشير عبد الرحيم الكلوب، بان للوسائل التعليمية دوراً مهماً وفاعلاً في توصيل المادة التعليمية الى المتعلمين، كما ان للجانب النفسي الذي تؤديه اهمية كبيرة في خلق الدوافع وايجاد الرغبة في العمل وصولاً الى المعرفة المطلوبة. وجاء في تحديد دورها ما يأتي:

1. تقليل الجهد واختصار الوقت من المعلم والمتعلم.
2. تعلم بمفردها.
3. تساعد على نقل المعرفة وتوضح الجوانب المبهمة وتثبت عملية الادراك.
4. تثبت المعلومات وتزيد من حفظ الطالب وتضاعف استيعابه.
5. تقّوم معلومات الطالب وتقيس مدى ما استوعبه من مادة الدرس.

2-3 أقسام الوسائل التعليمية:

على الرغم من كثرة وتنوع الوسائل المستخدمة لمساعدة العملية التعليمية الا انه من الواجب استخدام وسائل جديدة ومتطورة لمواكبة التقدم العلمي الحاصل، وهذا ما استند اليه الباحث في اختياره لوسيلة حديثة تنادي بها الكثير من المؤسسات التعليمية لإدخالها ضمن الاقسام المتعددة لوسائلها المستخدمة التي تقسم على ثلاثة اقسم وهي: (4: 99 – 100)

1. **الوسائل البصرية:**

ان عنصر حاسة البصر في هذه الوسيلة يعد الاساس في استلام المثيرات، وتتمثل في الكثير من الوسائل منها (وسائل العرض المختلفة الصماء كالسينما، والتليفزيون، والفيديو، وجهاز عرض الشرائح، واللوحات، والرسوم، والصور، والنماذج، والملصقات، والرسوم البيانية، وجهاز الحاسب الالكتروني).

2. **الوسائل السمعية:**

تكون حاسة السمع هي الاساس في تعيين المثيرات المختلفة التي تتطلب الاستجابة لها ومنها (الاذاعة، اشرطة التسجيل، وغيرها).

3. **الوسائل المختلطة (السمعية البصرية):**

وتعتمد على حاستي البصر والسمع في توفير المثيرات المطلوب الاستجابة لها وتشتمل على الكثير من الوسائل منها (اجهزة العرض المختلفة الناطقة، كالتليفزيون، والسينما، وجهاز الفيديو، وجهاز الصور المتحركة الناطقة، واجهزة الشرائح المصحوبة بتسجيلات صوتية وتعليقات، وجهاز الحاسب الالكتروني المتعدد الوسائط، وغيرها).

ومما سبق يمكننا ان نشير الى ان تعدد الوسائل التعليمية يساعد على التعلم. (5: 33)، الافضل، فاشتراك حاستين يساعد في تكوين المفاهيم بصورة افضل مما لو قامت حاسة واحدة باستلام المثير.

وهناك تقسيماً اخر مثل على شكل مخروط سمي بمخروط الخبرة وقسم الى عشرة اقسام وكما يأتي:(6: 17)

الشكل (1)

يبين مخروط الخبرة

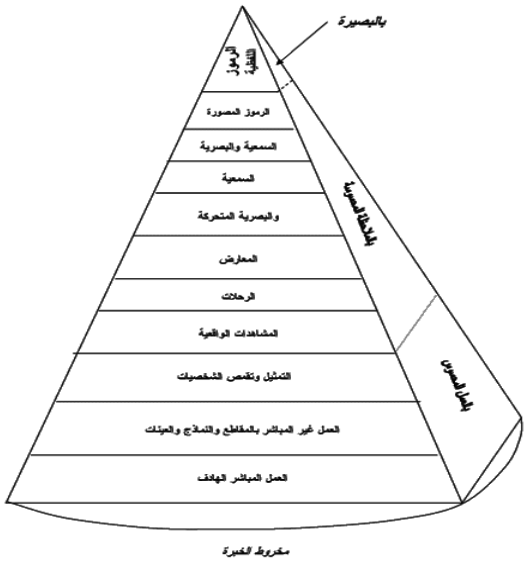

2-4 أسس استخدام الوسائل التعليمية:

ينبغي على القائم بعملية التعلم انتقاء الوسائل التعليمية المناسبة وعدها جزءاً متمماً من عمله وان يكون اهتمامه منصباً على انتقائها وحسن استخدامها، اذ يجب عليه مراعاة الاسس الاتية: (4: 101)

1. ان تكون مناسبة للمرحلة الدراسية ومستوى نضج الطلاب ومرتبطة بالمنهج.
2. ان يكون المستخدم لها معتقداً بجدواها.
3. انتقاء النافع والمفيد منها وعدم المبالغة في كثرتها.
4. ان يكون الهدف واضحاً من استخدامها.
5. اتقان استخدامها قبل البدء في عملية التعلم.
6. ان لا يطغى الاهتمام بها على مادة الدرس لأنها جزء منه.
7. العمل على اشراك الطلبة في عملها واستخدامها.
8. ان تكون خالية من التعقيد والتفصيلات لكي تؤدي دورها ويجب ان تمتاز بالدقة والوضوح.
9. ان تكون مستمدة من بيئة المتعلم وحسب حاجته اليها.

3- المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجاميع الثلاثة، وذلك لملائمته وطبيعة العمل بالبحث.

3-2 عينة البحث:

تمثلت عينة البحث بمجموعة من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية – الجادرية للعام الدراسي 2012 – 2013 والبالغ عددهم (60) طالباً اختيروا بالطريقة العمدية فشكلوا (3) ثلاث شعب هي (ع، هـ، و)، إذ مثلت شعبة (ع) المجموعة الضابطة، وشعبة (هـ) المجموعة التجريبية الاولى، وشعبة (و) المجموعة التجريبية الثانية.

عمد الباحث التحقق من جميع أفراد العينة للتأكد من عدم خضوع أحدهم لأي برنامج تعليمي أو تدريبي خاص بلعبة مصارعة الجودو، وذلك لضمان تكافؤهم من حيث امتلاك خبرة المهارة، التي من الممكن أن تشوه نتائج البحث.

كما وتم الاتفاق مع جميع أفراد العينة على الالتزام بالتعليمات التي أعطاها الباحث لهم حول عملية مراجعة المهارات، كل مجموعة حسب تعليماتها والطريقة المحددة والخاصة بها.

3-3 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- الاختبارات والقياس.
- استمارات لتسجيل وتفريغ البيانات.
- بساط خاص بمصارعة الجودو.
- بدلات خاصة بمصارعة الجودو.
- جهاز حاسوب نوع (HP) صيني المنشأ.
- جهاز هاتف ذكي نوع (Samsung – S3)
- مقاطع فيديو نوع (Mp4) بدقة عالية.
- موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك (Facebook).

3-4 إجراءات البحث الميدانية:

3-4-1 اختيار مهارات الرمي في مصارعة الجودو.

تم اختيار مهارة أو – كوشي (O – Goshi)، ومهارة سيو – ناجي (Seoi – Nage)، وذلك لصعوبة تعلم هاتين المهارتين كونهما تتطلبان دقة، ورشاقة خلال الاداء الصحيح لها.

3-4-2 المنهاج التعليمي:

1. شرح وعرض وتعليم المهارات: قام الباحث بشرح وعرض أداء المهارة المهارة الاولى والثانية خلال المحاضرة المحددة لهما في المنهاج التعليمي الموضوع من قبل مدرسي المادة، والمصادق عليه من قبل فرع الألعاب الفردية، وتم الأمر لمجاميع البحث الثلاثة وبنفس الآلية والشروط.
2. طريقة تعليم المجموعة الضابطة: قام الباحث بالالتزام بطريقة التعليم المتبعة في جميع شعب المرحلة الثالثة لمادة مصارعة الجودو، وهي الطريقة التقليدية المتبعة في تعليم جميع الألعاب المعتمدة في الكلية.

3. تزويد المجموعة التجريبية الأولى بمقاطع الفيديو: قام الباحث بتزويد أفراد المجموعة التجريبية الاولى بمقطعي فيديو تعمل على جميع أجهزة هواتفهم الذكية، وهذه المقاطع عبارة عن شرح تفصيلي لأداء المهارة بأقسامها الثلاثة (التحضيري، والرئيس، والختامي)، وطالبهم بمراجعة هذين المقطعين والتمعن في أدائها، واشترط عليهم بالاحتفاظ بهذا الأمر لأنفسهم، وعدم البوح لبقية طلبة شعب المرحلة بالأمر.
4. عمل مجموعة (Group) على موقع التواصل الاجتماعي (Facebook): قام الباحث بإنشاء مجموعة خاصة على موقع التواصل الاجتماعي، وجمع فيه أفراد المجموعة التجريبية الثانية، بحيث لا يستطيع أحد غيرهم من الدخول لهذه المجموعة، وحمل لهذه المجموعة نفس مقاطع الفيديو التي زود بها أفراد المجموعة التجريبية الاولى، واشترط عليهم مراجعة هذه المقاطع من خلال موقع التواصل فقط، وعدم تنزيلها في هواتفهم، أي مراجعتها من خلال الحواسيب فقط وليس الهاتف النقال، واشترط عليهم نفس الشرط الذي اشترطه على أفراد المجموعة التجريبية الأولى.
5. خصص للمهارتين ثلاث محاضرات تتم خلالها التدريب على هاتين المهارتين بحسب المجموعة، فالمجموعة الضابطة كانت تخضع لتقويم الأخطاء في الأداء كما هو معمول به، أما المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فحصلت على محاضرة واحدة شرحت، وعرضت فيها المهارتين، ولم تحصلا على نفس التدريب بل ترك الأمر للطلبة أنفسهم في تقييم أدائهم استناداً للأداء في مقاطع الفيديو باستثناء إجابة أفراد المجموعتين على تساؤولاتهم حول الأداء وبطريقة الشرح فقط ودون عرض المهارة.

3-4-3 اختبارات البحث:

اعتمد الباحث طريقة مدرسي لعبة مصارعة الجودو في تقييم مستوى تعلم الطلبة، إذ اكتفى بتنظيم طرق عملية التعلم للمجاميع، أما تقييم مستوى التعلم فتركه الباحث لمدرسي المادة(*) الذان قيما أداء كل مهارة على حدة استناداً على أقسامها الثلاثة، بعدها قام الباحث باعتماد معدل التقييم بجمع درجات التقييم وقسمتها على عدد المقيمين، ولكل طالب.

3-5 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS 12) التي تعمل في بيئة (Windows)، للتعامل مع نتائج اختبارات البحث.

* – أ.م.د. أحمد فرحان علي اختصاص مصارعة جودو كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد.

– م. أسعد عبدالله حمد اختصاص مصارعة جودو كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد.

4- عرض، وتحليل، ومناقشة نتائج البحث:

4-1 عرض، وتحليل، ومناقشة نتائج الاختبارات المهارية لمجاميع البحث:

جدول (1)

يبين قيمة الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) المحسوبة، وقيمة المعنوية لنتائج اختبارات البحث المهارية لمجاميع البحث.

مجاميع البحث	السيو – ناكي				الأو – كوشي			
	سَ	ع	ت	المعنوية	سَ	ع	ت	المعنوية
الضابطة	5.50	0.82717	29.736	0.000	5.45	0.82558	29.523	0.000
التجريبية (1)	7.40	0.75394	43.895	0.000	7.60	0.88258	38.510	0.000
التجريبية (2)	6.15	0.67082	41.000	0.000	6.25	0.78640	35.543	0.000

عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (19)

من خلال الجدول (1) ظهر أن قيمة الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) المحسوبة بالتوالي للمجموعة الضابطة في اختبار مهارة (السيو – ناكي) كانت (5.50)، (0.82717)، (29.736)، وللمجموعة التجريبية الأولى بالتوالي أيضاً (7.40)، (0.75394)، (43.895)، وللمجموعة التجريبية الثانية (6.15)، (0.67082)، (41.000).

وبما أن قيم المعنوية ظهرت للمجاميع الثلاثة بقيمة (0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة البالغ (0.05)، فهذا يدل على أن هناك فروق معنوية بين نتائج اختبارات المجاميع الثلاثة وبين قيمة متوسط مجتمع العينة البالغ (5.00) في مهارة (السيو – ناكي).

وظهرت قيمة الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) المحسوبة بالتوالي للمجموعة الضابطة في اختبار مهارة (الأو – كوشي) كانت (5.45)، (0.82558)، (29.523)، وللمجموعة التجريبية الأولى بالتوالي أيضاً (7.60)، (0.88258)، (38.510)، وللمجموعة التجريبية الثانية (6.25)، (0.78640)، (35.543).

وبما أن قيم المعنوية ظهرت للمجاميع الثلاثة بقيمة (0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة البالغ (0.05)، فهذا يدل على أن هناك فروق معنوية بين نتائج اختبارات المجاميع الثلاثة وبين قيمة متوسط مجتمع العينة البالغ (5.00) في مهارة (الأو – كوشي).

ويعزو الباحث ظهور هذه النتيجة إلى أن تكرار الأداء من قبل المتعلمين بالتمرين، أظهر لديهم مستوى تعلم للمهارة تبين بأدائهم تلك المهارة، فالتمرين ذا أهمية كبيرة في إعداد المتعلمين بدنياً، ومهارياً، وذهنياً في مختلف الألعاب الرياضية، وبما يتناسب مع الفئة، وهو أداء حركي معلوم في الزمن والتكرار، ولا يمكن حصول التعلم إلا عن طريقه، ويؤدي إلى تطوير المهارة، وبدونه لا يوجد تعلم، وأنه ضروري للمحافظة على المادة المتعلمة، او ترسيخها، كذلك فأن التمرين المتزايد يؤدي إلى المزيد من التميز، ويساعد على تدعيم الروابط المناسبة بين المثير والاستجابة. (7: 273)

4-2 عرض، وتحليل، ومناقشة الفروق بين نتائج الاختبارات المهارية لمجاميع البحث:

جدول (1)

يبين قيمة الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) المحسوبة، وقيمة المعنوية لنتائج اختبارات البحث المهارية لمجاميع البحث.

المهارات	موقع الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	المعنوية
السيو – ناكي	بين المجاميع	37.300	2	18.650	32.861	0.000
	ضمن المجاميع	32.350	57	0.568		
	المجموع	69.650	59			
الأو – كوشي	بين المجاميع	47.233	2	23.617	34.080	0.000
	ضمن المجاميع	39.500	57	0.693		
	المجموع	86.733	59			

من خلال الجدول (2) ظهر أن قيم مجموع المربعات، ودرجة الحرية، ومتوسط المربعات، بين المجاميع لمهارة (السيو – ناكي) هي على التوالي (37.300)، (2)، (18.650)، وضمن المجاميع على التوالي أيضاً (32.350)، (57)، (0.568)، وظهرت قيمة (F) المحسوبة (32.861).

أما بالنسبة لمهارة (الأو – كوشي) فقد ظهرت قيم مجموع المربعات، ودرجة الحرية، ومتوسط المربعات، بين المجاميع على التوالي (47.233)، (2)، (23.617)، وضمن المجاميع على التوالي أيضاً (39.500)، (57)، (0.693)، وظهرت قيمة (F) المحسوبة (34.080).

وبما أن قيمة المعنوية ظهرت لنتائج المهارتين بقيمة (0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة البالغ (0.05)، فهذا يدل على أن هناك فروق معنوية بين نتائج اختبارات مجاميع البحث الثلاثة، لذلك لجأ الباحث لأجراء اختبار (LSD) الإحصائي لبيان هذه الفروق.

الجدول (3)

يبين الفروق في نتائج الاختبارات المهارية بين مجاميع البحث الثلاثة

المهارات	المجاميع	المجاميع	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	المعنوية
السيو – ناكي	الضابطة	التجريبية الأولى	1.900*	0.23823	0.000
	الضابطة	التجريبية الثانية	0.650*	0.23823	0.008
	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	1.250*	0.23823	0.000
الأو – كوشي	الضابطة	التجريبية الأولى	2.150*	0.26325	0.000
	الضابطة	التجريبية الثانية	0.800*	0.26325	0.004
	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	1.350*	0.26325	0.000

تحت مستوى دلالة (0.05)

من خلال الجدول (3) ظهرت قيمة متوسط الفروق بين نتائج اختبار مهارة (السيو – ناكي) للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الاولى (1.900) بخطأ معياري قدره (0.23823)، وقيمة معنوية قدرها (0.000)، وظهرت بين نتائج المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية الثانية (0.650)، بخطأ معياري قدره (0.23823)، وقيمة معنوية قدرها (0.008)، ظهرت بين نتائج المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية (1.250) بخطأ معياري قدره (0.23823)، وقيمة معنوية قدرها (0.000).

أما بالنسبة لاختبار مهارة (الأو – كوشي) فقد ظهرت قيمة متوسط الفروق بين نتائج للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الاولى (2.150) بخطأ معياري قدره (0.26325)، وقيمة معنوية قدرها (0.000)، وظهرت بين نتائج المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية الثانية (0.800)، بخطأ معياري قدره (0.26325)، وقيمة معنوية قدرها (0.004)، ظهرت بين نتائج المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية (1.350) بخطأ معياري قدره (0.26325)، وقيمة معنوية قدرها (0.000).

وبما أن قيمة المعنوية للفروق بين نتائج اختبار مهارة (السيو – ناكي) للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى، وبين المجوعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثانية، وبين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية ظهرت جميعها أصغر من مستوى الدلالة (0.05) فهذا دليل على معنوية الفروق بين المجاميع، وبالعودة إلى الأوساط الحسابية لنتائج الاختبارات وجدنا أن الفروق جاءت لصالح المجموعة التجريبية الأولى، تليها المجموعة التجريبية الثانية، تليها المجموعة الضابطة، ونفس الأمر ظهر بالنسبة لاختبار مهارة (الأو – كوشي).

ويعزو الباحث تلك النتائج إلى أن استخدام التكنولوجيا في عملية التعلم أعطت نتائج إيجابية في تعلم المهارات الحركية، فاستخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) لا يمكن أن يحصل إلا عن طريق استخدام جهاز الحاسوب، أو الهاتف الذكي، والاثنان صورة واقعية للتطول التكنولوجي في مجال الاتصالات، وان استخدام هذه التكنولوجيا دعم عملية تعلم المهارات قيد البحث كوسائل تعليمية مساعدة، "فإدخال الحاسوب إلى التعليم ليس لكونه تقنية مساعدة فحسب بل على أساس توظيف جديد للتقنيات وله دور كبير في تطوير النظام التربوي وما يضم من مناهج، وطرائق تدريس، وله تأثير مباشر على تكامل وتطوير شخصية الطالب" (8: 20)، إذ استخدم الباحث المقاطع الفيديوية للمهارات، وكانت عينة البحث تتواصل في مشاهدة هذه المقاطع من خلال الحاسوب، أو الهاتف الذان وفرا فرصة للطالب لمراجعة أدائه المهاري وتصحيحه، وقد توافقت نظرة الباحث مع نبيل محمود الذي عرف هذه الطريقة عن فريد (2003) بأنها "نموذج للتعلم يكون للطالب الدور الأساسي في التعلم من خلال السير الذاتي عبر البرنامج الذي تتوفر فيه صور متحركة جذابة، لقطات فيلمية، ألوان براقة) (9: 79)، وهذا ما أعطى مساحة تعليمية أكبر لأفراد المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية، والتي افتقرت لها المجموعة الضابطة التي كانت تتعاطى مع التلم من خلال قاعة الدرس فقط.

أما ظهور أفضلية في نتائج المجموعة التجريبية الأولى، على نتائج المجموعة التجريبية الثانية، فيعزوها الباحث إلى أن استخدام الهاتف الذي أكثر من استخدام الحاسوب، وذلك لصغر حجمه بامقارنة مع الحاسوب، وهذا ما يعطي سهولة في مراجعة مقاطع الفيديو للمهارات قيد البحث أكثر من مراجعتها من خلال جهاز الحاسوب، وهذا ما

جعل أفراد عينة المجموعة التجريبية أكثر اطلاعاً ومراجعة لهذه المقاطع مما أثر إيجاباً في مستوى تعلمهم للمهارات قيد البحث، والذي يعود إلى تمكنهم من التدريب الذهني، والتغذية الراجعة، والمجال المعرفي، وتعدد الحواس، إضافة إلى مستوى الاثارة والتشويق التي تحققت من خلال استخدام هذه التكنولوجيا كوسائل تعليمية مساعدة.

5- الاستنتاجات، والتوصيات.

5-1 الاستنتاجات:

1. ظهور مستوى تعلم لجميع أفراد عينة مجاميع البحث (الضابطة، والتجريبية الأولى، والتجريبية الثانية) لمهارتي الرمي (الأو – كوشي)، و(السيو – ناكي).
2. ظهور مستوى تعلم في المجموعة التجريبية الأولى التي استعملت الهواتف الذكية كوسيلة تعليمية مساعدة أفضل من مستوى تعلم المجموعة التجريبية الثانية التي استعملت موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) من خلال الحاسوب، تلاها أقل مستوى تعلم للمجموعة الضابطة التي التزمت بالمنهاج التعليمي الخاص بدرس المصارعة والجودو.

5-2 التوصيات:

1. استخدام الوسائل التعليمية المساعدة بجميع أنواعها وأشكالها لما لها من فاعلية في رفع مستوى التعلم للمتعلمين، واضفاء عامل الاثارة والتشويق في الدرس.
2. التواصل مع الوسائل التعليمية الحديثة وتسخيرها لخدمة الهدف العام والخاص للمنهاج التعليمي الموضوع من قبل القائمين على العملية التعليمية للعبة الجودو في الكلية.
3. تزويد الموقع الإلكتروني للكلية بمقاطع الفيديو الخاصة بالمهارات لجميع الألعاب المقرة في الكلية من أجل نشرها وتسهيل الوصول إليها من قبل الطلاب.
4. تسجيل مقاطع الفيديو للمهارات لكل درس على أقراص مدمجة (CD) وانشاء مكتبة خاصة بها في مكتبة الكلية.

المصادر.

1- شاكر محمود عبد المنعم، الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية. مجلة الفتح، العدد الرابع، مايس، 1999.

2- افتخار احمد السامرائي، تطور مستوى الاداء الحركي اثناء عملية تعاليم سباحة الصدر للبنات، اطروحة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1984.

3- عادل فاضل علي، مدونات علمية على موقع الأكاديمية العراقية الرياضية، 2007 (www.iraqacad.org)

4- شاكر محمود عبد المنعم، الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية، مجلة الفتح، العدد الرابع، مايس، 1999.

5- افراح ذنون يونس، أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية في تعلم قفزة اليدين الامامية على حصان القفز، اطروحة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 1992.

6- سعدي لفتة (واخرون)، الوسائل التعليمية. (بغداد، مطبعة وزارة التربية، 1982).

7- خالد محمد الحشحوش، طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة، (عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012).

8- جنان حسين عطا، فاعلية استخدام الحاسوب في تنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، 2002).

9- نبيل محمود شاكر، علم الحركة – التطور والتعلم الحركي – حقائق ومفاهيم، (جامعة ديالى، ب م، 2005).